

تأهيل المصلحات، العلم بالقرآن وطلبه وأثره على المسلمة/حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ال ابراهيم - 00:00:01

وبارك على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - 00:00:20

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا وبعد فاني ارحب ارحب بالمسلمة الكريمة التي خصت وقتا للاستماع لمحاضرة بعنوان حاجة المسلمة لكتاب الله طلبا وفقها واستقامة وعملا - 00:00:39

وارجو ان اقدم لها في هذه المحاضرة ما ينفعها باذن الله تبارك وتعالى واول ما ينبغي ان الفت النظر اليه وهو مقدمة مهمة هنا ان المرأة التي تخصص من وقتها - 00:01:00

تحرص على محاضرة عن الاهتداء بكتاب الله تبارك وتعالى تريد ان تعرف تفاصيل ذلك لتتعلم ولتتفقه في دينها هي امرأة عاقلة صالحة رضية بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام ديننا وعلمت ان هدايتها من الله تبارك وتعالى وبكتابه - 00:01:15

لذلك فان امرأة تطلب ذلك هي مهتدية وسيزيدها الله تبارك وتعالى هدى والله عز وجل ذكر عن خصال المؤمنين انهم يستمعون الى القرآن ينوون الاهتداء به والله سبحانه وتعالى قال والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - 00:01:37

والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر عن الرجل الذي استمع الى مجلس العلم وهو ينوي الاهتداء قال اما هذا فقد اوى الى الله فاواه الله فلا بد ان ننبه على هذا الامر ان المرأة التي نوت ان تستمع الى مثل هذه المحاضرات - 00:02:00

وتقصد منها الاتباع والعمل فهي حقيقة بان ينفعها الله تبارك وتعالى كذلك الرجل الذي يطلب الهداية لاهله او اخته او زوجته او ابنته هو رجل عاقل محب يعرف خير ما ينفعهن - 00:02:22

فاهلا وسهلا ومرحبا بالحضور الكرام اول ما ابدأ به واحب ان ابدأ به في مثل هذه المحاضرات ان ادعو لكل امرأة مسلمة تطلب الهدى بكتاب الله تبارك وتعالى اللهم اهدنا صراطك المستقيم. وشرح صدرها للاسلام. واجعلها مسلمة لك مؤمنة قانتة صادقة صابرة خاشعة متصدقة - 00:02:40

صائمة اجعلها من الحافظين فروجهم والحافظات اجعلها ذاكرا لك كثيرا. واربط على قلبها وتوفها مسلمة والحقها بالصالحين واقر عين كل رجل طلب الهداية لاهله او اخته او زوجته او ابنته او غيرها - 00:03:05

السؤال لماذا تخصيص النساء بتلك التذكرة الجواب تأسيسا بالنبي صلى الله عليه وسلم مع ان المرأة مخاطبة بشريعة الاسلام عامة كل خطاب لها الا ما اختص بالرجال من الاحكام الا ان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم كان يخصص بالتعليم والموعظة والبيان - 00:03:25

كان يستمع آآ اسئلتهم يفسر لهن ما يسألن عنه وما اشكلن عليهن وهذا كثير الاصل العام عناية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمة نصيحة ووعظا وتعلينا وبيانا وكذلك الاستماع اليهن وبيان ما اشكل عليهن وتعليل ما يحتاجن اليه - 00:03:48

والنبي صلى الله عليه وسلم اسس المؤمنات اسسهن على الايمان والتقوى فكنا لخبر الوحي مؤمنات ولامرهم مستجيبات مسارعات.

وعلى البلاء صابرات فكن من خير امة احببت ان اخص المسلمة بهذه التذكرة - [00:04:13](#)

لان كل مسلم ومسلمة يحتاج بين وقت واخر الى تذكرة الى تعليم الى موعظة يتفقه بها في دينه ويثبت بها فؤاده ويزداد بها ايمانا الهدف من هذه المحاضرة في نقاط سريعة حتى يتبين لنا المقصود الرئيس منها - [00:04:32](#)
حتى تبين لنا المقصود الرئيس منها بيان ان اعظم ما تطلبه المرأة في الحياة الدنيا الهداية بكتاب الله تبارك وتعالى. فهو الذي خلقها وهو اعلم بها واعلم بما وهو الذي يريد ان يتوب عليها وان يزكيها. وهو الذي بيده ان يحييها حياة طيبة في الدنيا والاخرة -

[00:04:52](#)

وبيان ان كتاب الله تبارك وتعالى هو الشفاء لكل ما في الصدور من امراض. سواء امراض الشبهات او الشهوات وهو النور الذي تمشي به المرأة وتخرج به من كل ظلمة. وهو الذي يفرق لها بين الحق والباطل - [00:05:14](#)
وهو المحكمات التي تتلاشى امامها كل الشبهات وهو اليقين الذي تمحق به الشكوك ويطمئن به القلب وهو دليل المرأة لخير العلوم وانفعها واشرفها كذلك من اخص مقاصد هذه المحاضرة ان ابصر المرأة المسلمة بكيد الصادين عن سبيل الله من شياطين الانس والجن - [00:05:31](#)

وارادة هؤلاء ان يصدوا الامة المسلمة عن سبيل الهدى يدخلون لها من مداخل عدة من التشكيك في شريعة الاسلام في الاحكام الخاصة بها. ويصورون لها انها مظلومة وخاسرة ان اتبعت الشرع - [00:05:55](#)
ويعدونها آآ وعدا آآ كاذبا بانها اذا انصرفت عن كتاب الله ستجد الحقوق والحريات ونحو ذلك من الباطل واريد ان ابين وان اؤكد على معنى جليل هنا وهو ان ان المرأة التي تستجيب لهؤلاء انما هي امرأة متذبذبة مترددة تعبد ربها على حرف - [00:06:11](#)
وان مثل هذه النوعيات من النساء هي الذين آآ او هي يعني التي يفعل آآ فيها يعني مكر هؤلاء. فهي قابلة للسقوط ولو كانت متأسسة على دينها بنيان ايمانها لو كان قويا ما استجابت لهؤلاء. فلذلك المسلمة تحتاج ان يؤسس بنيانها - [00:06:34](#)
على التقوى حتى لا يكون الايمان مجرد تقليد. حتى لا يكون الايمان آآ ظاهريا هشا. تعبد ربها على حرف لابد من بينة وهدى وبصيرة وتقوى كذلك ما الذي تحتاجه المرأة ليتأسس ايمانها ويطمئن قلبها - [00:06:58](#)
كيف تبدأ طريقها مع الاهتداء بكتاب الله؟ ومن اين؟ كيف تثبت على الخير وتزكي نفسها وبما ان آآ دعوة الرسولين الكريمين ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم -

[00:07:17](#)

فانا احب ان ابدأ بتلاوة الايات لان القرآن هو اصل الهدى ابدأ من قول الله تبارك وتعالى في الاية الجامعة الجليلة كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين - [00:07:40](#)
وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. وما اختلف فيه الا الذين اوتوه من بعد ما جاءتهم البينات بغيا لهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه - [00:07:57](#)

والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم احب ان ابدأ بمقدمة جامعة نبين فيها مختصر دعوة المرسلين هذه المقدمة سابسطها واشرحها ان شاء الله تبارك وتعالى اثناء المحاضرة اول ما ياتي في الوحي هو دعوة الله تبارك وتعالى للناس بالنظر والتفكر في ايات الله في الافاق وفي النفس - [00:08:12](#)

وفي نعم الله تبارك وتعالى يأمرنا الله ان نتفكر في ذلك ونحن نريد الهدى نتحرى الحق فمن نظر في ذلك فانه سيعلم ان هذا الخلق لابد ان يكون له خالق. وهذا الخالق واحد قدير عليم غني - [00:08:41](#)

وانه مالك وانه مدبر فيعلم العبد انه لم يخلق سدى. ولم يخلق عبثا ولا لعبا ولا لهوا. ولكنه خلق بالحق وللحق لكن كيف يعرف العبد هذا الحق يأتي هنا المعنى الجليل انتم الفقراء الى الله. فالعبد فقير الى الله في رزقه في وجوده في خلقه في تدبيره - [00:09:00](#)
لكن اخص ما يفتقر العبد فيه الى ربه الهداية لذلك الله سبحانه وتعالى امرنا ان ندعوه اهدنا الصراط المستقيم الله سبحانه وتعالى الذي خلق الانسان ما كان ليتركه بلا هداية ولا بيان - [00:09:26](#)

الانسان يحتاج ان يعرف من الخالق. ما اسمه؟ وما محامده؟ ولماذا خلقه؟ وما سبل الهدى؟ وكيف اعيش؟ وكيف اهتدي وهل هناك حياة اخرى؟ وهكذا الانسان لا يمكن ان يبلغ الجواب عن كل هذه الاسئلة. فوسائله العلمية محدودة - [00:09:44](#) وكذلك الناس يختلفون وتتكاثر اقوالهم. وقد تكون كلها باطلة. فلا بد ان يكون هناك سبيل يرد اليه الخلاف كذلك النفس تميل الى هواها والنفس امارة بالسوء فتحتاج من يطهرها. بالحجة والموعظة والبيان والترغيب والترهيب والجزاء - [00:10:05](#)

والناس يحتاجون الى معرفة الخير والشر. ويحتاجون كذلك الى معرفة الحقوق والواجبات والاخلاق باختصار الناس يحتاجون الى تصور وتصرف. يحتاجون الى معرفة احد بيقول الصوت منخفض يعني انا اذن ان الصوت عالي - [00:10:31](#) هل الان الصوت هل الان الصوت آآ جيد الناس يحتاجون الى التصور والتصرف يحتاجون الى العلم والى العمل. يحتاج الانسان ان عنده اسئلة يحتاج ان يعرف اسئلة آآ ويحتاج ان يعرف كيف يعمل. فالله سبحانه وتعالى - [00:10:56](#) ما كان ليترك الانسان بلا هداية فالله سبحانه وتعالى يصطفي رسولا من البشر يعلمه ويأمره بالبر لاغي لبيين ويهدي ويفصل ويحكم بين ويحكم بين الناس. وليقوم الناس بالقسط. اذا الوحي هو بيان - [00:11:18](#)

الله تبارك وتعالى لخلقه عن طريق اصطفاء رسول كريم يعلمه الله سبحانه وتعالى ويأمره بالبلاغ والرسول مبلغ لا يحق له ان يبذل ولا ان يغير. وانما هو متبع لله تبارك وتعالى. وهذا الرسول يكون معه آيات - [00:11:38](#) بينات تشهد لصدقه انه جاء من عند الله. ليعلم انه مرسل من الله اجل ما يدعو اليه الرسل ان يعبد الله تبارك وتعالى بما شرع فاخص ما دعا اليه الانبياء والمرسلون ان يكون الدين كله لله وعلى ما شرع الله تبارك وتعالى. هذا هو - [00:11:58](#)

نسق المتكامل ثم يأتي بعد ذلك تفاصيل العبادات. ولكن هذه هي الكليات هذه هي المحكمات يأتي بعد ذلك الكلام عن آآ الصلاة وعن تشريعاتها وعن الصيام وعن الحج ونحو ذلك من تفاصيل العبادات. الذين يضلون عن - [00:12:22](#) عن هذا السبيل اما انهم الذين لم يتفكروا في خلق آآ في خلق السماوات والارض. او انهم تفكروا وعلموا ان لخلق آآ ان لهذا الخلق ربا لكن اني انكر ان يكون له حكمة من الخلق او انكروا الوحي والرسالة والبعث - [00:12:42](#) وكثير منهم استكبر عن عبادة الله او عبد الله واشرك في عبادته. او عبد الله مخلصا ولكن على غير ما شرع. لاجل ذلك فارسل الله سبحانه وتعالى المرسلين ليحكموا بين الناس. اذا - [00:13:00](#)

كان الناس امة واحدة. وفي اقوى التفاسير انهم كانوا امة على الايمان الحق. علما وعملا. ولما حصل منهم خلاف وعبد غير الله او عبد الله على غير ما شرع ارسل الله الرسل مبشرين ومنذرين ليحكموا بين الناس فيما اختلف - [00:13:16](#) الف وفيه وليعلموهم وليزكوا انفسهم وليقوم الناس بالقسط وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. وليخرج الناس من الظلم الى النور الله سبحانه وتعالى بين ذلك كثيرا. اذا الرسل لما بينوا ذلك - [00:13:36](#)

لم يكن الناس تجاه دعوتهم فريقا واحدا. وانما بين الله تبارك وتعالى ان الناس اختلفوا فلما جاء الرسل بالحق والدعوة والاصلاح واقامة القسط والعدل والحكم بين الناس. انقسم الناس فريقين. منهم من - [00:13:56](#)

امن ومنهم من كفر فالله سبحانه وتعالى قال ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. فمنهم من هدى الله ومنهم من حقت عليه ضلالة والله سبحانه وتعالى من اخص ما بينه في كتابه ان انه بين ان الفريق الذي كفر - [00:14:15](#) بل بالمرسلين كان منهم اكابر المجرمين وائمة الكفر. وهؤلاء منذ كفروا برسولهم فانهم يبدؤون بالاستهزاء بالرسول وتكذيبه وآآ مكر وكيد لصد الرسول او اتباعه من ضعفاء الايمان وصد كفاري عن دينه - [00:14:37](#)

كما ذكر الله سبحانه وتعالى ذلك كثيرا في مثل قوله وكم ارسلنا من نبي في الاولين وما يأتيهم من نبي الا كانوا به يستهينون وبين الله سبحانه وتعالى انهم نصبوا العدا للرسول بالافتراء عليهم وبالتشكيك في صدقهم وصد اتباعهم عنهم وبالاستخفاف بهم -

[00:14:59](#)

والاستخفاف باتباعهم وكذلك تحذير الناس من اتباع المرسلين. وكل هذا مذكور في كتاب الله كثيرا الله سبحانه وتعالى بين لرسوله

صلى الله عليه وسلم انه جعل في كل قرية اكابر مجرميها - [00:15:19](#)

بيمكروا فيها. وكذلك لما ذكر افتراء المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ان سنته انه جعل على لكل نبي عدوا من المجرمين قال الله تبارك وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين وكفى بربك هاديا ونصيرا - [00:15:39](#)

الله سبحانه وتعالى يعلم نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان ما يعني يلقيه من تكذيب هؤلاء واستهزائهم واستخفافهم وتشكيكهم ونحو ذلك مما يصنعونه في الصد عن سبيله ان هذا سنة - [00:16:02](#)

ماضية وهذا هو دأب المرسلين. والله سبحانه وتعالى جعل ذلك وله حكمة بالغة فالله سبحانه وتعالى علم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا سنته. وكذلك ان امره ان يصبر كما صبر - [00:16:22](#)

العزم من الرسل وبين له انه معه ينصره ويؤيده. ومن حكمة الله سبحانه وتعالى في هذا الامر ان يتبين الحق ويتضح. فالحق انما يتميز بمعرفة الباطل كما قال الله سبحانه وتعالى عن القرآن - [00:16:39](#)

هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. وكذلك اعلم الله سبحانه وتعالى نبيه ان اعداءه مجرمون لان الانسان اذا عرف ان عدوه مجرم فان ذلك ادعى ان يتمسك بالحق الذي هو عليه. وادعى ان يجاهده بقلبه ولسانه - [00:16:57](#)

في ويده. وكذلك الله سبحانه وتعالى جعل ذلك ابتلاء للمؤمنين ليتميز الصادق من الكاذب. كما قال الله سبحانه وتعالى ولليمحص الله الذين امنوا ويمحق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - [00:17:17](#)

لان الابتلاء يعني آآ أو الفتنة خافضة ورافعة. وهي كاشفة وفاضة. والله سبحانه وتعالى كذلك آآ يريد ان يبين احنا لنا سبيل المجرمين. يعني اعمال المجرمين. قال الله عز وجل وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين - [00:17:37](#)

اهل الحق تجاه هذا الامر محتسبون يعني ينصرون دعوة الله تبارك وتعالى لا يضرهم من خذلهم او عاداهم. ويعلمون ان الله تبارك وتعالى معهم. السؤال هنا هل ظهور هؤلاء المجرمين امر آآ معلوم الحكمة؟ يعني طبعا هذا معلوم الحكمة لماذا؟ لان دعوة الحق -

[00:17:58](#)

انما تجيء للحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه. الناس يختلفون فيكون منهم المؤمن ومنهم الكافر منهم الذي يسعى في مكارم الاخلاق ومنهم من يسعى في مساوئ الاخلاق. فهناك فساد وكفر وفسوق وعصيان وظلم وفواحش - [00:18:23](#)

وخلف كل هذا الفساد يعيش المجرمون هؤلاء المجرمون منتفعون من هذا الفساد. وبوجود هذا الفساد قوتهم وجاههم. ولديهم كذلك من الموانع التي تمنعهم من قبول وللحق الكبر وارادة العلو وكذلك الحسد وحب الدنيا وحب الفساد والشهوات والاغترار بالقوة

وازدراء - [00:18:43](#)

باع المرسلين يعني يقولون لو كان لو كانت هذه الدعوة حقا لاهتدينا نحن لها ولم يهتدي لها هؤلاء وهذا المعنى من اجل المعاني التي بينها ورقة ابن نوفل لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اول يوم - [00:19:07](#)

من اوحى اليه فيه وهذا من اجل ما جاء في السنة النبوية. لما آآ قال ورقة ابن نوفل للنبي صلى الله عليه وسلم ليتني اكون معك اوليتني اكون فيها جذعا يعني قويا او شابا انصرك اذ يخرجك قومك. فالنبي صلى الله عليه وسلم تعجب كيف يخرجوني؟ لماذا -

[00:19:25](#)

وعادوني وقد جنتهم بالهدى والحق والصدق والعفاف ومكارم الاخلاق. فاخبره ورقة وكان عالما. اخبره بسنة المفسدين قال لم يأت احد بمثل ما جئت به الا عود. ثم عاهده ان ينصره نصرا مؤزرا اذا ادرك ذلك الزمان - [00:19:48](#)

اذا لابد ان يعادي هؤلاء آآ دعوة المرسلين. والله سبحانه وتعالى بين ذلك كذلك. قال الله تبارك وتعالى كذلك ما اتى الذين من قبلهم من رسول الا قالوا ساحر او مجنون - [00:20:08](#)

اتواصوا به بل هم قوم طاغون يبين انهم تركوا اتباع الهدى تركوا اتباع الهدى آآ حسدا من عند او كبرا ليس لانهم جاهلوا الحق وكذلك بين الله سبحانه وتعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون الى غير ذلك مما بينه الله سبحانه

وتعالى - [00:20:22](#)

فالكفار والمنافقون والملحدون سنتهم واحدة. لماذا؟ لانهم على باطل يكرهون الحق. لانه يصطدم مع اهوائهم وشهواتهم ونفوسهم المريضة وكذلك قلوبهم القاسية. فدين الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وكل دين قبله من المرسلين - [00:20:45](#) الكرام لابد انه سيخالف كل فساد. لكن الذي يريد ان يصنع اسلاما يوافق الواقع ويتصالح مع هذا الفساد بنوع ما فهذا ليس هو الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم. وانما بعث النبي صلى الله عليه - [00:21:05](#) وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره الله على الدين كله اهل الحق محتسبون. كما ان هناك من آا اذا تولى ساعة في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل. فكذلك هناك من يشري نفسه ابتلاء - [00:21:26](#) مرضات الله ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. ولابد ان نعلم يعني مشهدا مهما في هذا الامر وهو ان آا عداوة هؤلاء عداوة آا متأصلة. يعني عداوة قديمة. وآا من منذ القرون الوسطى - [00:21:41](#) آا يعني آا وتقريبا في القرون الوسطى آا يعني ظهرت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم آا والقرون الوسطى مقصود بها في التاريخ الاوروبي يعني في في التاريخ الاوروبي الصليبي. القرون الوسطى يعني من القرن الرابع الى القرن الرابع - [00:22:01](#) رابع عشر او آا يعني ما يقارب ذلك فهؤلاء يعني آا لما انتشر الاسلام وظهرت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وآا غلب المسلمون آا فارس والروم وتوسع الاسلام وانتشر. بدأ هؤلاء آا بالعداء للاسلام والمسلمين. آا كذلك منذ - [00:22:21](#) انتشار الاسلام في الاندلس فالاشراق يعد عامل الانتشار. اقصد يعد عاملا رئيسا في تحديد العلاقة بين الشرق والغرب. يعني ماذا؟ يعني ان المستشرق وهو الذي يطلب الشرق ليعرف كيف يعيش هؤلاء ويدرس دينهم ولغتهم وعاداتهم ونحو ذلك. فهؤلاء - [00:22:46](#) تشرقون ينقلون للانسان الغربي ما آا يكتبونه عن الاسلام حتى يتشكل في ذهنه صورة عن الاسلام قاموا عن نبي الاسلام عن المسلمين. وهؤلاء تحركوا بدافع ديني وارادوا تشويه الاسلام وتشويه رسول الاسلام - [00:23:08](#) والله سبحانه وتعالى بين ذلك كثيرا. الله سبحانه وتعالى بين آا بشكل عام افتراء المشركين واهل الكتاب على النبي صلى الله عليه وسلم. ولكني تحديدا هنا اقصد يعني التشويه الذي حدث في العصور الوسطى اللي هي - [00:23:28](#) القرن يعني من القرن الرابع او الخامس الى القرن الخامس عشر تقريبا عشر قرون هؤلاء يعني آا رجال الكنيسة في هذا الوقت حقدوا على المسلمين حقا كبيرا وانشأوا معاهد ومدارس لدراسة الشرق. وهؤلاء كانوا ينقلون - [00:23:48](#) في الانسان الغربي ما يكتبونه عن الاسلام. ومن اوائل هؤلاء مثلا يوحنا الدمشقي. المتوفى سنة مائة وستة وثلاثين. وآا آا اظهر في في محاوراته وكلامه ان النبي صلى الله عليه وسلم يفتري هذا الوحي وانه نجح في خداع الناس - [00:24:07](#) وان الاسلام كله تأليف لرجل يهودي آا مسيحي آا اريوسي وآا وان النبي آا الذي يدعي النبوة يعني اه ضحك على الناس وخدعهم ونحو ذلك من التشويه والكذب. واستمرت هذه المعاني في المستشرقين. وانتشرت هذه الفكرة وهي محاولة - [00:24:26](#) التشويه الاسلام والمسلمين وهذا الامر بدأ يزداد وبدأ الغرب او يعني آا الائمة الكفر في في هؤلاء بدأوا يستغلون كل حدث للتخويف من الاسلام او صد الناس عن الاسلام. وبعد احداث حداثر سبتمبر بدأ يتكلمون في مسألة الاسلاموفوبيا يعني - [00:24:46](#) التخويف المصطنع من الاسلام وارعاب الناس. ونحن نرى اثر ذلك في الرسوم التي اه افتراها هؤلاء على النبي صلى الله عليه وسلم. واه استهزأوا فيها برسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان يفعل ذلك بين - [00:25:09](#) صحفيين وكان على مستوى فردي ثم بعد ذلك صارت تتبناه حكومات. المهم ان ان هؤلاء آا تشكل تشكلت الصورة في اذهانهم عن طريق من؟ عن طريق المستشرقين وعن طريق الكتاب وعن طريق - [00:25:27](#) جاء للكنيسة ونحو ذلك. وكثير من هؤلاء الكفار لا يعرف عن الاسلام فعلا الا هذه الصورة. يعني الله سبحانه وتعالى قال بين في كتابي ان بعض الكفار يصده عن الاسلام او عن الدين الحق انه وجد اباءه على هذه الملة. كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:25:44](#) حدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين. ذكر عن بلقيس ولما ظهر الحق امنت وهذا واجب على الدعاء ان يبينوا ذلك. ان يبينوا الاسلام الحق. وان يبينوا رسالة الاسلام وشريعة الاسلام. الله سبحانه وتعالى - [00:26:04](#)

كثيرا استهزاء المشركين برسلمهم وانبيائهم ذكر ذلك موعظة للمؤمنين وتعلima للنبي صلى الله عليه وسلم وتصبيرا له وللمؤمنين وكذلك آآ امر الله سبحانه وتعالى نبيه فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون. والله سبحانه وتعالى بشكل -

00:26:22

عام لابد ان نفهم هذا المعنى انه بعث النبي صلى الله عليه وسلم يبتليه ويبتلي به. قال الله عز وجل في الحديث القدسي انما بعثتك لابتليك ولابتلي بك. هنا لابد ان تفهمي انك كامرأة مسلمة ممتحنة - 00:26:42

كل انسان ممتحن في هذه الدنيا. الله سبحانه وتعالى جعل الدنيا دار ابتلاء انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن وعملا والمرأة المسلمة ممتحنة وتفتن كلمة تفتن يعني تختبر - 00:27:03

تبتلى كما قال الله سبحانه وتعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ليس هناك احد الا ابتلي حتى الكافر كذلك الله سبحانه وتعالى يبتليه. ولكن المؤمن يبتلى - 00:27:21

ليثاب. والله سبحانه وتعالى ذكر ذلك كثيرا. آآ من من يعني حواء ذكر الله سبحانه وتعالى فتنة ابليس وذكر كذلك امرأة نوح وامرأة لوط واسيا ومريم وامهات المؤمنين رضي الله عنهن. كذلك كل زمان له ابتلاءه - 00:27:36

وكل نبي له ابتلاءه وكل مؤمن له ابتلاءه. الله سبحانه وتعالى قص عليك هذه القصص لماذا لتبصري هذا الطريق لان يعني كثيرا من النساء لا تدرك ان ان الابتلاء سنة ماضية فربما تستغرب تقول لماذا انا - 00:27:56

اذا اخترت طريق الله اخترت العفة والايمان والصلاة. لماذا ابتلى؟ الله سبحانه وتعالى بين ذلك. ولذلك انا بدأت بهذه المقدمة فالله سبحانه وتعالى يقص علينا هذه القصص لنعرف معنى الابتلاء ولنعرف معنى الفتنة ولنعرف اخلاق الصالحين - 00:28:14

في الابتلاء المسلمة بماذا تبتلى؟ المسلمة تبتلى ابتلاء يمكن ان نسميه ابتلاء خارجيا او ابتلاء داخليا. كيف نفهم هذا الابتلاء الداخلي ما معناه؟ ان الشريعة تأتي فيها اخبار اخبار الغيب. سواء في الغيب الماضي او المستقبل - 00:28:34

يأتي فيها اخبار عن الله عن الرسل عن يوم القيامة. فهذا ابتلاء. هل تصدق ام تكذب؟ يأتي كذلك فيها تشريعات الله سبحانه وتعالى يبتليها بها. هل ترضى وتسلم وتتبع؟ ام تعترض وتنكر وتكفر وتكذب - 00:28:55

كذلك تبتلى بالفتن والمصائب والشبهات والشهوات وعندها اهواء نفس. كل زمان له ابتلاءه. الفتنة الخارجية هي فتنة الكفار والمنافقين واتباع هؤلاء الذين الذين يحرسون على صد المسلمة عن دين الله تبارك وتعالى. فمن اخص آآ ما دخل به المستشرقون -

00:29:14

في نقض في محاولة نقد الاسلام او صد الناس باب المرأة في الاسلام. تكلموا عن احكامها وعن آآ التقطوا آيات واحاديث وبتوا فيها الشبهات وصوروا للمرأة انها مظلومة في آآ في في في الاسلام - 00:29:40

وتكلموا عن آآ التعدد والميراث واللباس وغير ذلك من الامور. وهذا من اخص ما تمتحن به المرأة في هذا العصر ومن ومن صور هذا الفكر النسوي. وهذا الفكر الذي يروج له انه مجرد ميل للمرأة وانحياز لها - 00:30:00

لنصرة المرأة المسلمة العربية المضطهدة آآ وانها آآ حركة تريد ان تسترد حقوقها المستلبة. هذا شعار معن فهؤلاء آآ لا ينطلقون في هذه الحقوق من الوحي هم ينكرون الوحي فهذه حركة علمانية. يعني اساسا هي تعد دينا - 00:30:23

لماذا تعد دينا؟ لانه آآ لا تستمد الحقوق ولا معرفة المرأة ولا مقام المرأة من الوحي انه وانما يأخذون ذلك من المذاهب العلمانية لانهم اساسا لا يؤمنون بالوحي ولا يؤمنون ان الحق خارج عن هذا الوجود. ولذلك سمو العالم - 00:30:44

يعني لا لا يؤمنون الا بالعالم المشهود. ينطلقون من فكرة وهي ان جنس الذكور استولوا على التاريخ وكتبوه لصالحهم. وآآ انه يعني شكلوا الهوية وان الجنس الذكوري اخرج الجنس الانثوي عن مطلق الانسانية. واللي هو باختصار يعني احتقار الذكر للانثى -

00:31:02

وان الجنس الذكوري يرى ان المرأة معيبة. وآآ ان المرء ويرون ان المرأة لابد ان تصير مثل الرجل. وان الرجال يتمثلون على ظلم المرأة وهذه هي النقطة الاساسية عندهم وهذه النقطة تحديدا هي من اخص ما ابطله الاسلام. وربما في موضع اخر نقض هذه الفكرة

نقدا موسعا. ان شاء الله - [00:31:22](#)

المهم ان هذه النسوية لا تنطلق لا في التصور ولا في التصور من الاسلام. وانما ينطلقون من نظريات حديثة معلمة ليست آآ ليست مبنية على وحي او دين واصل الضلال عند كل هذه النظريات بشكل عام انهم جعلوا العقل وحده مصدرا لتفسير العالم ولتحديد الخير والشر - [00:31:46](#)

فبالتالي لم يعودوا محتاجين الى الاله او الى الرب او الى اليوم الاخر. فكانت فكرة الكفر واضحة عند هؤلاء. سواء بالله او بالدين الاخر سواء بالله الاله او الرب او المشرع او نحو ذلك. هؤلاء يريدون صبغة المجتمع بهذه الصبغة - [00:32:10](#)
آآ لو انهم يعني هم احيانا يكون عندهم بعض المطالب الصحيحة. ليس معنى ذلك انهم يأخذونها من الاسلام. لا وانما آآ خذوها من اطروحات كثيرة جدا لكتاب ومستشرقين وغير ذلك. المهم الفكرة التي اريد ان ابينها هنا انه من الخطأ ان ان تظن - [00:32:29](#)
ان كل من يزعم انه يريد ان ينصر المرء انه يكون يعني مبدأ مبدأ الحق خطأ. هذا ليس صحيحا الصواب الا تتعامل مع مجرد الاسم بل تريد ان تعرف كيف تأسس هذا المذهب هؤلاء يطلقون اسماء يعني براقة كما - [00:32:49](#)
سمى ابليس شجرة المعصية شجرة الخلد ويرفعون شعار نصره المرأة كما يرفع العلمانيون والليبراليون والنصارى كل كل انسان يزعم انه ينصر المرأة. اذا لابد ان تفهمي فكرة تأسيسية هنا. ان هؤلاء لا ينطلقون من الوحي لا في التصور ولا في التصرف. وهذا يؤكد ان - [00:33:06](#)

امراة اذا طلبت الهدى عند هؤلاء فهي امراة ضالة جاهلة. بل ان من اعظم الظلم الذي تتعرض اليه المرأة هو ان تستمع هؤلاء بعضهم يصور ان من يكون ضد هذه الحركة النسوية انه آآ يتمالأ على حقوق المرأة ويرفض حق المرأة. وهذا كذب - [00:33:30](#)
وبهتان. هل معنى ذلك ان المرأة لا تتعرض الى ظلم بالعكس المرأة تتعرض الى ظلم كثير من الاديان الفاسدة ومن الاعراف الباطلة. وكذلك من دين النسوية نفسه الذي يجعلها تترك الاهتداء بدينها - [00:33:50](#)
وتريد ولا تعيش في الحياة الا لان تكون رجلا. والله سبحانه وتعالى لما قال يعني سواء كان هذا من قول مريم او من قول الله ليس الذكر كالانثى يجعلون ذلك آآ تفضيلا وليس كذلك. الله سبحانه وتعالى او مريم في قولها تريد ان تثبت انه ليس هناك مطابقة - [00:34:08](#)

مطابقة بين الذكر والانثى ليس فيه ان هذا له فضل على هذا. والله سبحانه وتعالى اعطى كل ذي حق حقه. وسيأتي ان شاء الله بيان ذلك ربما في محاضرة اخرى. الفكرة التي اريدها - [00:34:28](#)
وان ابينها هنا ان ان المسلم او اقصد المسلمة التي تلتمس حقوقها عند هؤلاء فقد ضلت لماذا؟ لانهم اجهل الناس بالحق والباطل. واضل الناس ولا يريدون منها الا الحيرة والضلال. والله يريد ان يتوب عليكم ويريد - [00:34:40](#)
يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا. ليس المراد هنا هنا بيان آآ هذا الفكر او او او بيان ضلاله او اثره ولا بيان مخالفته للاسلام. المراد فقط انه نوع مما تفتن به المسلمة. لا سيما المسلمة التي يعني تدخل - [00:34:58](#)
في وسائل التواصل او آآ لها قراءات آآ او نحو ذلك فان بخلاف مثلا المرأة التي ليس لها اطلاع على مثل هذه الافكار الشاهد ان هؤلاء لهم مكر بالليل والنهار ولهم مداخل في صرف المرأة عن دينها. نركز بقى في هذه الفكرة لان - [00:35:18](#)
انها فكرة مهمة جدا. ما هي؟ ان هؤلاء لا يطلبون باضلالهم الا المرأة المذبذبة المرأة التي تصغي الى هؤلاء. المرأة التي عندها استعداد وقبول للضلال. المرأة التي بنيان ايمانها على - [00:35:38](#)

شفا جرف هار فيزخرفون لها القول ويشككونها ويعدونها بالوعود الكاذبة. كما قال الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من شياطين الانس والجن يوحي بعضهم الى بعض احضن زخرف القول غرورا. ولو شاء ربك ما فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصغى اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه - [00:35:57](#)
يقترف ما هم مقترفون. بين الله سبحانه وتعالى في هذه الاية بيانا شافيا تاما لاعداء المرسلين وكيف ان هؤلاء الاعداء من شياطين الانس والجن؟ يعني المردة من الانس ومن الجن. وان هؤلاء - [00:36:21](#)

لا يكتفون بمجرد الكفر بل ان جزءا من حياتهم ينصرف في اضلال المسلمين او اضلال اتباعهم ممن يكفر بالاخرة يمكرون ويكيدون ويزخرفون القول وآآ غرورا. كلمة غرورة يعني يطلبون بذلك الخداع والاطماع بالنفع لقصد الاضرار. يعني الغرور معناه ايه؟ شف ربنا قال - [00:36:38](#)

فدلاهما بغرور. كلمة بغرور يعني ايه؟ يعني خدع ادم وحواء. اطمعهما بالنفع ولكنه كان يقصد الاضرار. نركز في هذه الفكرة المهمة ان هؤلاء يدخلون كل من يريد ان تطلب المرأة هداها وخيرها من غير كتاب الله. يدخلونها من باب الوعود يدخلون لها من باب الوعود الكاذبة. والاطمئنان - [00:37:04](#)

فالله سبحانه وتعالى بين انه مع قدرته على منع ذلك ولكنه قدره ليعلم الصادق من الكاذب وليثبت المؤمن والله سبحانه وتعالى قال ولو شاء ربك ما فعلوه. لو شاء الله ما وجد المجرم ولو شاء الله ما اشركوا ولو شاء الله ما جعل لكل نبي عدوا - [00:37:27](#) الله سبحانه وتعالى هنا بين ان من الذي من الذي يصغي الى هؤلاء انا اريد ان تركزي في هذه الفكرة. الذي يصغي الى هؤلاء هو الذي لا يؤمن بالاخرة او الذي عنده شك فيها. لماذا؟ لان الذي لا - [00:37:48](#)

نؤمن بالاخرة لن يتوق الاخرة. الله سبحانه وتعالى بين ان المؤمن انما يعمل ليجازى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما الا بالحق وان الساعة لآتية. فالذي لا يؤمن بالساعة لماذا يلتزم بالاخلاق او بالدين او بالعبادة لماذا - [00:38:06](#) فلذلك آآ الذين يضلون المرأة او الرجل بشكل عام يشككونهم في الله في الدار الاخرة. وهؤلاء الله شف الله سبحانه وتعالى رتب هذا آآ ذكر الخداع وانه يكون بالميل ثم الرضا من هؤلاء ثم يقترب يقترب هؤلاء ما هم مقتربون. يعني يقعون في الفسق والفجور والعصيان وغير ذلك - [00:38:24](#)

هذه الفكرة تؤكد معنى مهما وهو اذا كان هناك من هو من شياطين الانس والجن فكذلك هناك كمن هم قابلون وقابلات للاضلال. ضعفاء الايمان وضعيفات الايمان لم يؤسس بنيان ايمانهم على التقوى. بل كان على شفا - [00:38:49](#) الجرف انهار يعني قابل للسقوط لذلك الله سبحانه وتعالى بين ان المبطل لا يقدر على اغواء صاحب الحق القوي. وانما يصطاد الضعف الشاكين المرتابين وهذا هو المعنى في قول الله لموسى عليه السلام ان الساعة اتية اكاد اخفيها - [00:39:09](#) لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى. يعني ايه؟ يعني لا تمكن احدا من اضلالك لا لا يكن بنيان ايمانك هشا ضعيفا تعبد ربك على حرف فتطمع هؤلاء. كما ان الله سبحانه وتعالى قال - [00:39:32](#) مثل المرأة فلا تخضعن بالقول فياطمع الذي في قلبه مرض. يعني ايه؟ يعني لا تكوني سهلة فتطمعي صاحب القلب المريض كذلك لا تكوني سهلة في لا يكن ايمانك على حرف فتطمعي هؤلاء في اضلالك. وهذه الفكرة مركزية. فكم من امرأة كانت مستقيمة تحب - [00:39:52](#)

ربها وترضى به ربا وبالقرآن هاديا وبرسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا وبشريعة الاسلام لكن لما الى هؤلاء واصغت وصدقت وعودهم الكاذبة انقلبت تجادل ربها. وتعرض على شريعة الله - [00:40:15](#) ولا تستمع استماع بقلب يريد العمل بل بعقل يريد ان يجادل. والله سبحانه وتعالى قال لا يفتننكم الشيطان كما اخرج كما اخرج ابويكم من الجنة. يعني لا لا لا تطيعوا الشيطان في هذا - [00:40:33](#)

اذا المرأة المسلمة تحتاج الى تأسيس. آآ تأسيس في العلم بالله وسننه وقصص السابقين وعاقبة المفسدين وعاقبة هبة المؤمنين هذا هو اخص المد المداخ التي تحتاجها. تحتاج كذلك وقاية. وتحتاج تزكية نفس. فالله سبحانه وتعالى - [00:40:49](#) بين ان آآ اعظم باب للمسلم هو ان يستمسك بكتابه امام الشهوات والشبهات التي فيها هؤلاء قال الله سبحانه وتعالى وآآ ما وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته فينسخ الله ما يلقي الشيطان ثم - [00:41:09](#)

فيحكم الله اياته والله عليم حكيم. ليجعل ما يلقي الشيطان فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم. وان الظالمين لفي من بعيد وليعلم الذين اتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. وان الله لهادي الذين امنوا الى صراط - [00:41:33](#) اطل مستقيم من اجمل ما جاء في هذه الاية ان الله سبحانه وتعالى بين ان اضلال الشيطان لا يكون الا لصنف من اثنين. اما الكافر

اللي هو القاسية قلوبهم. او يكون لمن في قلبه مرض. اذا لا يمكن ان يضل الشيطان - 00:41:53

قلبا مستقيما مهتديا بالوحي. لا يملك ذلك. وهذا معنى فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم مخلصين. وهذا يؤكد ضرورة ان

يرجع ان ترجع المسلمة الى الوحي. شف ربنا ماذا قال؟ قال ثم - 00:42:14

يحكم الله اياته. وهذا يبين ان الايات المحكمات هي مدخلك الى اليقين الى التقوى الى التصديق الى الاطمئنان الى الرضا بالله ربنا

وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا - 00:42:34

ورسولا والله سبحانه وتعالى هنا آآ بين ذلك. قالوا وكفى بربك هاديا ونصيرا. يعني ان من اهتدى بهدى الله فان الله ناصره المرأة

تحتاج الى بيعة. تحتاج الى صبر. تحتاج الى ثبات. تحتاج الى تقوى - 00:42:52

والله سبحانه وتعالى بين ان المهتدي هو من يطلب الهدى من كتابه. وانا هنا احب ان اذكر قصة هذه القصة تبين اعمل اهتداء له

صديق يخاف جدا من آآ ركوب السيارات. يعني اذا مثلا ركب سيارة يبقى طول الطريق ينظر مع السائق. ويقول له - 00:43:11

حاسب اوعى ممكن آآ يعني آآ السيارة تنقلب. في سيارة جاية وراك فيخاف لكنه مرة من المرات ركب السيارة مع شخص يثق فيه

جدا في القيادة. اللي احنا بنسميها في مصر السواقة يعني. نام طول - 00:43:33

الطريق كان السفر تقريبا خمس ساعات نام طول الطريق ويعني احنا بنسميها بالمصري آآ يعني آآ طلع صوت يعني مش عارف

بيتشخر يعني نام وشخر لماذا؟ لانه وثق في هذا السائق انا حين حينها جاء في قلبي معنى ان من يسلم وجهه لله - 00:43:49

فانه يتبع الله تبارك يتبع دين الله بقدر ذلك. لماذا؟ لانه يكون مطمئن القلب لله تبارك وتعالى. وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى

المسلمين وامرنا لنسلم لرب العالمين. قل ان هدى الله هو - 00:44:09

الهدى وامرنا لنسلم لرب العالمين. اقول كثير من كثير ممن آآ له جهد في الدعوة في هذه الايام يركز في آآ نقض الشبهات وفي الرد

على المذاهب الباطلة هذا باب من اخص ابواب الخير. لكن الباب الرئيس الذي ينبغي ان يعطى الوقت والمجهود الاكثر هو تأسيس

المسلم والمسلم - 00:44:27

بيان الوحي ومحكمات الوحي واخلاق الاسلام وحجج الحق وبراهين الحق. خير طريق لرد الشبهات بيان المحكمات وخير طريق

لدفع الاشكالات بيان براهين الحق. وخير طريق للنهي عن المنكر الامر بالمعروف. وخير طريق لمقاومة الفواحش. نشر - 00:44:52

طيبات والا يبقى كثير من المسلمين والمسلمات يعرف الباطل ويعرف آآ الجواب عن بعض الشبهات ويعرف خطوطا عريضة عن

الاسلام لكنه لا يعرف لا يعرف براهين هذا ولا يعرف تفاصيله. ولا يعرف معاني التقوى والاخلاق والايمان. فلذلك لابد - 00:45:12

ان ينطلق المسلم من الوحي آآ طبعا انا يعني ربما اصيل في هذه المحاضرة قليلا آآ بعض الناس يقترح ان نقسمها ولكن آآ ربما انا ليس

عندي وقت ان نقسم المحاضرة فانا اذكر خطوطا عريضة تحتاجها المرأة المسلمة. وربما يأتي بعد ذلك سلسلة ان شاء الله نتوسع فيها

في تطبيق هذه الامور - 00:45:32

فارجو ان تصبرنا في هذه المحاضرة. الله سبحانه وتعالى بين ان القرآن هدى وشفاء ورحمة. قال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس قد

جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:45:56

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. آآ كثير من المفسرين يقول ان فضل الله هو الاسلام وان رحمة الله هو

القرآن قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. اول ما احب ان ابينه في كلامي عن القرآن

- 00:46:16

هو ان اول ما بعث به الرسول صلى الله عليه وسلم هو تلاوة القرآن. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم عليهم اياتك. وبهذه الايات يحصل

كل خير. يحصل التعليم والبيان والارشاد - 00:46:39

والهدى والرحمة والفرقان والذكر والموعظة وشفاء ما في الصدور وبيان الباطل. فالقرآن هدى للناس وبينه نات من الهدى والفرقان

لذلك القرآن هو دليلك لاشرف العلوم هو الكشف الذي تعرفين به منازل العلوم والمطالب والاعمال - 00:46:59

وخير الناس في هذه الدنيا هم الانبياء بماذا كان يشتغل الانبياء علما وعملا بوحي الله وبهدى الله تبارك وتعالى فاصدق الكلام كلام الله

واحسن الهدى هدى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:21](#)

فلذلك لابد ان تفهم ان القرآن جمع براهين الحق من جهة البرهان والحجة والبينة وكذلك من اسف تعلمي يعني آآ ربما اذكر آآ الكلام بصيغة المذكر لاني كثيرا كنت اعطي الدروس آآ الشباب فاعتذر من ذلك. آآ لابد ان - [00:47:40](#)

تعلمي ان براهين الوحي تجمع جهتي القبول. جهة البرهان والحجة والبينة. وجهة الموعظة والتذكير والانذار والاخبار والوعيد. والوعيد. كما الله سبحانه وتعالى يذكرنا عن الثواب والعقاب ومصير الامم السابقة والدار - [00:48:00](#)

الآخرة ونحو ذلك. وهذا معنى قول الله ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا من الذين خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين لابد ان تعلمي فضل تعلم القرآن لان الانسان لا يصبر على شيء الا بقدر يقينه بفضل. وهذا ما احب ان - [00:48:19](#)

تحضره في كل عمل. سواء كنت آآ تحرصين على العلم او الايمان او او تصبرين على مصيبة. الاحتساب هو وخير ما تعيش به امرأة. يعني اذا تعلمت اية اذا حضرت درسا انوي فيه الخير - [00:48:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم وفي لفظ افضلكم من تعلم القرآن وعلمه. وهذا يؤكد ان من هديت الى تعلم القرآن فقد اريد بها خير كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايكمل يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في - [00:48:57](#)

بغير اثم ولا قطيعة رحم. قلنا بلى يا رسول الله. كلنا نحب ذلك ركزنا قال افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير من ناقتين - [00:49:20](#)

وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل. والله هذا حديث جليل يبين معنى ان يهدي انسان الى العلم بآية واحدة والله ربما تستمعين الى آية واحدة فيكون فيها خيرك. فلذلك لابد ان نعلم ذلك ان الهدى في كتاب الله. وان الله تبارك - [00:49:36](#)

وتعالى جعل النبي صلى الله عليه وسلم هو ترجمان هذا القرآن وانه يبينه وانه امر بطاعته ونهى عن معصية وامر بالتأسي به وقال فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم - [00:50:00](#)

وفي ذلك تفاصيل كثيرة ولكني اريد ان اذكر يعني ربما لم يبقى على آآ معاد المحاضرة الا يعني انا اذكر رؤوس اقلام وكل فكرة من هذه الافكار تحتاج يعني سلسلة وليست محاضرة ولكني ارجو ان تكون هذه مقدمة كاشفة لك - [00:50:17](#)

كأمرأة مسلمة ما هي الابواب الابواب التي ينبغي ان تنتبه لها؟ انا احب هنا ان ابين ان الاشتغال بالقرآن هو سبيل الهدى. ومعنى الاشتغال بالقرآن ان تكون المرأة في يومها تدخر كل فراغ عندها - [00:50:35](#)

في طلب القرآن علما وعملا وتلاوة وتفكرا وتدبرا وتعلما لآخلاقه وادابه وان تعرف اسماء الله ومحامده وان تعرف قصص القرآن كما سيأتي. لكن اعظم ما يشتغل به في القرآن هو محكم - [00:50:54](#)

تمات القرآن. يا ريت بقى يعني الاله المرأة اللي كانت يعني مش مركزة تركز من الان. لان من الان هو خلاصة ما ينبغي ان تعرفه كل مسلمة وهو محكمات القرآن. ما معنى المحكمات؟ سنتكلم عنها ولكن نفرق بين الحلول الجزئية. يعني - [00:51:14](#)

يعني اريد منك ان تتصورى امرأة تعيش في دينها على معرفة الشبهات التي تثار على الاسلام والجواب عن الشبهة. معرفة الاعتراض وكشف الاعتراض. آآ معرفة المذاهب الباطلة طلع لأ هذا ليس صحيحا. الصواب ان ينبت لحكم من محكمات الشريعة. وليس من آآ - [00:51:38](#)

رد الشبهات رد الشبهات هو دواء. قد تحتاجين اليه. لكن الاصل والغذاء هو الوحي والمحكمات الجواب عن الشبهات يقدم لك حلولا جزئية مؤقتة سطحية. لا تعطيك الشفاء ولا الهدى الباقي المتين الراسخ - [00:52:00](#)

لابد ان تؤسس على المحكمات والله سبحانه وتعالى قال افمن اسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. يعني ايه - [00:52:19](#)

يعني ان الذي يؤسس بنيانه بشكل عام على الايمان والتقوى هذا هو الذي يكون بنيانه مؤسسا قويا يمكن ان يعلو به ويؤتي ثماره. كما

قال الله سبحانه وتعالى تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. الذي يؤسس ايمانه - [00:52:34](#)

انه على التقوى والمحكمات يكون ايمانه ثابتا. اذا جاءه امر عن الله عمل به وسارع في الاستجابة اليه اذا سمع خبرا في الوحي صدق به من اخبار الغيب او غيره. اذا نزل به بلاء كان امره كله له خيرا - [00:52:54](#)

وكذلك اذا ابتلي زاده ذلك ايمانا وتسليما. اما من لم يؤسس ايمانه فانه تستهويه الشياطين. هذا يضحك عليه بشهوة بشبهة وتأتيه وساوس بالشهوات. فليس عنده يقين ليس عنده يقين يذهب الشك. وليس عنده محكمات - [00:53:11](#)

تدحض الشبهات. ليس عنده آبراهين تكشف الاعتراضات. ليس عنده تقوى تحمله على الايمان. ليس عنده خوف من الله يجعله يخالف هوى نفسه. فبالتالي هو يكون لعب للشياطين الانس والجن وللنفس الامارة بالسوء. فلذلك - [00:53:31](#)

انت اعظم ما تحتاجينه هو التأسيس على محكمات الاسلام. وهذا هو الفارق الرئيس. بين تأسيس كثير من من المسلمين في هذا الزمان من الرجال والنساء الذي يجعل امرأة تترك دينها لكلمة تسمعها او لحكم شرعي ترى انه يخالف هواها - [00:53:51](#)

او لمصيبة نزلت بها ويجعل شابا يكفر لان اخاه مثلا قتل في مظاهرة من المظاهرات. يقول يا ربي ليه ليه عملت كده؟ وينسب الشر الى الله ويخرج دين الاسلام كله. لماذا؟ لانه لم يؤسس بنيانهم على الايمان والتقوى والمحكمات بخلاف تأسيس - [00:54:11](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال جندب رضي الله عنه كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة يعني حزاويرة يعني فيهم عقل او قاربوا البلوغ فيعلمنا الايمان قبل ان يعلمنا القرآن فلما نزل القرآن ازددنا به ايمانا - [00:54:31](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة. فهذا يؤكد ان تأسيس البنيان اهم من زخرفة البناء - [00:54:51](#)

او العلو بالبناء او الكلام عن تفاصيل البناء. فهذا هو ما احب ان تعتني به المرأة. ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تبين قيمة ان يؤسس المسلم على المحكمات التي ذكرها الله تبارك وتعالى لا سيما في القرآن - [00:55:06](#)

المكي الذي كان في بداية بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول امنا رضي الله عنها عائشة انما نزل اول ما نزل منه يعني من القرآن المفصل يعني المفصل يعني من سورة قاف الى آ سورة الناس اللي هو الكلام عن الجنة والنار وعن الله وعن اسماء الله وعن اليوم الاخر وعن قصص السابقين - [00:55:26](#)

وعن جزاء المحسن وجزاء المسيء الى غير ذلك مما جاء في القرآن المكي قالت فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام. ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر - [00:55:52](#)

امراً لقالوا لا ندع الخمر ابدا. ولو نزل لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا ابدا. لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم وان الى جارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده - [00:56:08](#)

هذا الحديث والله ينبغي ان يؤسس عليه دعوة الاسلام. هذا حديث قليل يعني الفاظه قليلة لكنه حديث تأسيسي لماذا؟ لان ام المؤمنين رضي الله عنها هنا تبين كيف اسس القرآن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وهم خير امة - [00:56:28](#)

امة وكل من اراد ان يؤسس احدا سواء ان يؤسس نفسه او زوجه او ابنائه او المسلمين لابد ان نفس الطريق ام المؤمنين رضي الله عنها تربط بين الامور التي نزل بها القرآن في اول الاسلام وبين تأسيس الصحابة واستعدادهم لتلقي القرآن - [00:56:48](#)

احكام واخباره. كذلك تبين ان ما نزل في القرآن المكي او في بداية الاسلام من المعاني يوطن النفس لقبول احكام الشريعة وكذلك بينت ان اهمال هذا الاساس يؤدي الى الاعتراض على الشريعة او الكفر بها او تكذيبها كما بينت - [00:57:10](#)

انه لو ان اول ما نزل هو لا تزنا ولا تشربوا الخمر لم يسهل عليهم ذلك. لكن لما تأسس الايمان في قلوبهم هان عليهم في سبيله الله كل شيء. هان عليهم مخالفة اهوائهم فكانوا لخبر الوحي مصدقين. ولامر الله تبارك وتعالى مستجيبين ولو خالف اهل - [00:57:31](#)

هواءهم واية واحدة كانت كفيلا ان تجعل الصحابي الكريم او الصحابية يتخذ قرارا مصيريا يرجو به ثواب الله تبارك وتعالى كذلك في هذا الحديث بينت عائشة رضي الله عنها ان النفس تتغير حتى لو كانت اعتادت اعتادت على الشر تتغير - [00:57:51](#)

ولكنها تحتاج الى ترتيب والى تدرج وحكمة ونحو ذلك كذلك تبين عائشة رضي الله عنها ان الاسلوب الصحيح هو التأسيس قبل

الكلام عن التفاصيل. وآ محكمات قرآن السؤال هنا ما هي اهم المحكمات التي جاءت في القرآن - [00:58:14](#)

هذا يعني ساذكره الان مجملا ثم ابينه مفصلا مفصلا ان شاء الله. اهم المحكمات التي تأسس عليها القرآن المفروض انك انت يكون معك ورقة وقلم. وتسجلين هذه المحكمات تحديدا. لان من اهتم بها واعتنى بها وجمعها وفقها - [00:58:36](#)

القرآن الذي جاء بها والله هذا هو اساس الايمان. اهم هذه الامور الكلام عن الوحي والقرآن وعن آيات الله المشهودة في الافاق وفي النفس وفي خلق الله. والكلام عن خلق الانسان وعن صفات الانسان والنظر والتفكر. والايمان - [00:58:56](#)

الله والعلم به وباسمائه وبمحامده وافعاله اه كالحق والتقدير والملك والغنى واه كذلك اه العلم بحق الله على عباده والحكمة من خلق الجن والانس والكلام عن الحياة الدنيا والاخرة والكلام عن الابتلاء والايمان بالملائكة والايمان - [00:59:14](#)

في كتب واهمها القرآن وكذلك آ الايمان بالرسول والايمان باليوم الاخر الكلام عن القبر والبعث والحساب والجزاء والايمان بالقدر والكلام عن الايمان والكفر والنفاق والفسق وشعب الايمان والاخلاق ونحوها من العمل وكذلك قصص القرآن - [00:59:34](#)

اه اه امثاله واخبار الامم كل باب من هذه الابواب هو اعظم ما جاء في القرآن وهو الاساس الذي بني عليه بعد ذلك الاحكام وتفاصيل الاحكام الصلاة والزكاة والصيام والحج. باختصار - [00:59:54](#)

الله سبحانه وتعالى بين في كتابه سبيل المؤمنين تصورا وتصرفا علما وعملا. وبينما يقال من سبيل المجرمين علما وعملا. كيف كانوا يتصورون؟ وكيف كانوا يعيشون؟ هذا والله هو اعظم ما يؤسس عليه الايمان هو المحكمات. الله سبحانه وتعالى قال - [01:00:12](#)

هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات. فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون كما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من - [01:00:38](#)

عند ربنا وما يذكر الا اولوا الباب. ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا. وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه ان الله لا يخلف الميعاد - [01:00:58](#)

من المعاني الثابتة ان الله سبحانه وتعالى انزل الكتاب. منه آيات محكمات وهن ام الكتاب. وسيأتي معنى ذلك. واخر متشابهة القرآن كله محكم والقرآن كله متشابه والقرآن بعضه محكم وبعضه متشابه. ما معنى ذلك؟ الله سبحانه وتعالى قال كتاب احكمت آياته - [01:01:15](#)

يعني القرآن كله متقن محكم يعني انه آ تمت كلمة ربك صدقا وعدلا. صدق في الاخبار وعدل في الاحكام. طيب ما معنى ان القرآن كله متشابه؟ الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. يعني ايه متشابه؟ يعني يصدق بعضه بعضا. يكمل بعضه بعضا. يبين بعضه بعضا. لا يختلف. ولو كان من عند غير الله - [01:01:38](#)

لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالقرآن كله محكم وكله متشابه. لكني اريد هنا ان ابين المعنى الذي جاء في سورة ال عمران ان بعض القرآن محكم وبعضه متشابه. فما هي المحكمات؟ المحكمات هي كل حكم فيه - [01:02:01](#)

ثابت بين لا يحتاج بيانا ولا تفسيرا. كل حكم يقيني متفق عليه. كل حكم تتنوع له الحجج كل حكم يكون محكما غير منسوخ ولا قابلا للتبديل اه ولا قابل للتبديل. كل اصل كلي يتأسس عليه ويتفرع عنه. كل معنى يكون حجة في بابه هو محكم - [01:02:19](#)

والمحكمات هي التي تعصم من الاشتباه والزيغ والضلال وهي التي يحفظ العبد بها باذن الله من الفتن. المحكمات هي سبيل الراسخين في العلم والثبات على الحق. والجهل بها او اتباع المتشابهات سبب في الريب والزيغ - [01:02:44](#)

وكذلك حاجة الناس لهذه المحكمات ضرورية. وهي التي يرد اليها عند الاختلاف. ولا يصح ان يجادل فيها احد. باختصار المحكمات هي جوهر الاسلام. المحكمات هي كل حكم مؤسس. هي الاصل هي القاعدة. هي الحكم - [01:03:03](#)

الذي لا ينسخ هي الحكم الذي يتفرع عنه. هذه المحكمات في الايمان والاعمال والاخلاق والشرائع. والرسول اتفقوا على هذه المحكمات كما في قول الله سبحانه وتعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا - [01:03:23](#)

الذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. وكذلك في قول الله تبارك وتعالى قل تعالى واتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ولا تقتلوا اولادكم من اطلاق نحن نرزقكم واياهم. ولا تقربوا

الفواش ما ظهر - 01:03:38

ومنها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده واوفوا الكيل والميزان بالقسط لا نكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدلوا ولو كان ذا قربى. وبعهد الله اوفوا -

01:03:58

ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعل لعلكم تتقون. انت تجدين المحكمات اما في باب العلم او في باب العمل. الله سبحانه وتعالى كما بين المحكمات في الاخبار عن الغيب -

01:04:18

وعنه تبارك وتعالى وعن خلق الانسان وعن ايات الله وعن اليوم الاخر وعن قصص السابقين كذلك يبين المحكمات في العمل في الاخلاق ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. سورة الفاتحة كذلك حديث جبريل -

01:04:38

بني الاسلام على خمس المحكمات هي القدر الثابت والوعاء الجامع لشعب الايمان واحكام الشريعة واخلاق الاسلام باختصار بكلمة واحدة المحكمات هي قلب الصبغة الاسلامية الاسلام اه اه انا اسف اه حد كاتب لا تكلف نفس - 01:04:58

آ انا يمكن اكون قلت آ في الاية ممكن اكون اخطأت في الاية نعم ممكن اكون قلت لا تكلف نفسا الا وسعها لأ هي لا تكلف نفسا الا وسعها حد كاتب لا تكلف نفسا الا وسعها لأ هنا لأ لأ قراءتنا لا تكلف نفسا الا وسعها واظن ان هي ليس فيها قراءة اخرى - 01:05:23
لا تكلف نفسا الا وسعها طيب باختصار المحكمات هي قلب صبغة الاسلام اللي هي بيسموها الان الهوية الاسلامية فهي المحكمات هذه هي قلب الصبغة وهي حماية الصبغة الاسلامية. وهي حدود كذلك الصبغة. يعني المحكمات هي التعريف بالاسلام - 01:05:47
الذي تأسس على المحكمات يكون كل ما هو بعد ذلك ايسر بكثير. والذي قصر في المحكمات يسهل عليه فيه ان يفرط فيما دونها يبقى هذه المحكمات هي المدخل هي التي يؤسس عليه. هي التي يبنى عليها التفاصيل والجزئيات ويرد بها الاشكالات والشبهات.

وهي - 01:06:08

سبب عظيم لحسن التصور. ومن كان جاهلا بها يكون هش الايمان. كثير من الناس اذا كلم ولده عن الاسلام لم يعرفه ما هو ما هو ما هو الاسلام؟ لا يعرف ما الذي يعني نحن اذا سألنا كثيرا من الناس ما هو الاسلام ربما لا يعرف - 01:06:30
فتجاوز هذه المحكمات وعدم التأسيس عليها سبب للضلال وسبب للزيف لذلك آ انا احب منك ان تعتني بهذه المحكمات في العلم والعمل. ومن اخص ما بني عليه باب العلم والقرآن المكي. ومن اخص ما بني عليه القرآن المدني هو تفاصيل العبادات وبيان حكمة الله تبارك وتعالى في التشريع. نبدأ الان - 01:06:49

كان في يعني يعني نقاط سريعة آ نبدأ في نقاط سريعة آ يعني نحاول ان نشير اشارات لاعظم المحكمات. اعظم محكم هو قول الله تبارك وتعالى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون. في وصية ابراهيم وكذلك في وصية يعقوب وغيره - 01:07:17
من الانبياء. يعني ان الدين الحق الذي رضىه الله تبارك وتعالى للاولين والآخرين هو دين الاسلام. ومن يبتغي غير الاسلام فلن يقبل منه ان الدين عند الله اسلام. وهذا الاسلام هو دين كل من رضى الله دينه. الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع - 01:07:41

تبارك وتعالى. والله سبحانه وتعالى ذكر هنا معنى الاسلام ومعنى العبادة ومعنى الاخلاص. وهذا هو صبغة الله تبارك وتعالى اهم هذه الامور آ العلم بالله فهو اصل العلوم واعلاها واطهرها واشرفها. والعلم بان الله تبارك وتعالى خالق - 01:08:03

كل شيء ورب كل شيء وكل من في السماوات والارض مسلم لله قانت له ساجد له مسبح له. سواء طوعا او كرها وهو سبحانه اخذ بناصية كل دابة وكل من في السماوات والارض ات الرحمن عبدا - 01:08:25

كذلك لابد ان نعرف معنى الاسلام والذي يخالف الاسلام ولا بد ان نعلم آ ما معنى ان يسلم العبد ربه ان يسلم اسف ان يسلم العبد وجهه لربه تبارك وتعالى. وما معنى العبادة؟ وما اخلاص العبادة التي التي هي حق الله تبارك وتعالى وما فضله - 01:08:43

وفي الدنيا والاخرة الله سبحانه وتعالى بين ذلك وهذا له تفاصيل كثيرة. وهذا معنى اياك نعبد واياك نستعين. لا نعبد الا اياك ولا

نستعين الا بك الله سبحانه وتعالى بين ان اعظم وصف لاي انسان هو ان يكون عبدا لله سبحانه وتعالى. باختصار - [01:09:03](#)

الاسلام يصيب المسلم بصبغة خاصة ظاهرا وباطنا. في ايمانه وخلقه واراداته وطموحه حياته واهدافه وعلاقاته بالناس وتقييمه للأفراد والمجتمعات. الاسلام هو بمثابة نظارات يرى بها مسلم العالم ويتصور بها الاشياء ويتصرف بناء عليها. ولذلك سمي الدين صبغة. لماذا؟ لانه تظهر - [01:09:24](#)

اثاره على عملك كمسلمة. يظهر ذلك في قولك وفي لباسك وفي عقلك وفي تفكيرك وفي يومك. يعني تكوينين عنوانا ظاهرا وباطنا للاسلام كما ان الصبغة تؤثر في الثوب والله سبحانه وتعالى نلاحظ هنا سماها صبغة لماذا؟ لان الصبغة داخلية. فشجرة الاسلام تنبت في القلب ثم تظهر على - [01:09:54](#)

بخلاف صبغة اليهود والنصارى وغيرهم هي قشرة مجرد طلاء. مجرد طلاء يعني لا قيمة له. الله سبحانه وتعالى لا يحاسبنا على اختلاف الوانه وانما يحاسبنا على ما في قلوبنا وعلى ما ظهر من اعمالنا. اذا المسلم يحتاج ان يعلم عن ربه ودينه ورسوله وشريعة الاسلام - [01:10:20](#)

وان يستقيم عليها وان يتخلق وان يكتمل دين المسلم بحسب قيامه بذلك بقدر هذا تكوينين نسخة صافية من الاسلام. هل معنى ذلك هل معنى ذلك ان المرأة لن تنقع في خطأ لأ - [01:10:40](#)

كل انسان يعني يقع منه الخطأ. والله سبحانه وتعالى ذكر اعلى الناس ايمانا. وبين انه قد يقع منهم فحشاء او سوء او لكن المؤمن لا يرضى ان يبقى مذنبا بغير ذنب بغير توبة - [01:10:59](#)

فبالتالي المسلم يسعى في العلم بالاسلام والعمل به والاستقامة عليه. واذا ضعف وذلت قدمه او قلب عليه هواه فانه لا يرضى ان يبقى مسلما يبقى مذنبا بغير توبة واستغفار. وانما يعلم ان ربه تبارك وتعالى غفار وتواب - [01:11:15](#)

واب ويحب التوابين ويحب المتطهرين. فحتى المسلم في خطاه يصطبغ بصبغة الاسلام. حتى المسلم في خطئه بصبغة الاسلام فان المسلم من شأنه انه اذا اخطأ تاب والله سبحانه وتعالى ذكر قصة ادم وحواء - [01:11:35](#)

لنتأسى بهم لنحذر ما وقع فيه لنتأسى بهم اذا ضعفنا ووقعنا. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. وغير ذلك مما ذكره الله تبارك وتعالى عن خير الناس. فبالتالي - [01:11:54](#)

لابد ان نبدأ من هذا المدخل. المدخل الثاني سريعا هو القلب. لابد ان تعلمي ان الوحي ان القلب هو هو اساسك. وان يعرض على قلبك الفتن ويعرض على قلبك الوحي. القلب هو مجمع الخير والشر فيك. كما بين - [01:12:11](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الفرق بين الارض النقية والارض التي لا تقبل الماء ولا تنبت الكلاً. وبين ان خير القلوب هو من كان نقي القلب وبين في احاديث كثيرة ان طهارة المعدن شرط في الانتفاع بالعلم - [01:12:30](#)

والله سبحانه وتعالى بين ذلك كثيرا والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. طبعا في اه هذا الامر له تفاصيل كثيرة جدا وانا يعني المحاضرة كانت اطول من ذلك بكثير ولكني اريد ان اتجاوز هذه واتجاوز هذه النقاط لاصل الى - [01:12:48](#)

البرنامج المقترح في العناية بكتاب الله تبارك وتعالى البرنامج المقترح في العناية بكتاب الله تبارك وتعالى. يبدأ من آ علوم القرآن علوم القرآن يعني العناية بنزول القرآن والمكي والمدني واسباب النزول وجمع القرآن وترتيب القرآن والرسم العثماني والقراءات -

[01:13:08](#)

والنسخ في القرآن واعراب القرآن وغير ذلك واحكام التلاوة. لكن هذا الباب يعني لا تحتاجه المرأة التي لم تعتني بطلب العلم. ولكن انا ذكرته فقط ليعلم انه من من ابواب علم القرآن - [01:13:33](#)

ولكن الذي اريد ان تعتني به المرأة ما ساذكره الان يعني انا اقصد هنا من ليست من طلاب العلم او من طالبات العلم. اول شيء هو الايمان الذي جاء في القرآن. الكلام عن الله تبارك - [01:13:49](#)

وتعالى وعن رسله وعن الوحي وعن اليوم الاخر وعن القدر وعن قصص السابقين سيأتي الكلام عنها وكذلك عن آ الملائكة الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله الى غير ذلك. الامر الثاني احكام - [01:14:04](#)

قرآن القرآن ذكر احكاما كثيرة. آآ كذلك قصص القرآن هي من اعظم ابواب زيادة الايمان والعلم. والله انا في كل ما ادرسه للابناء وفي عموما كل اذا اردت ان ادرس ابواب الايمان فاني ادخل من مدخل قصص القرآن - [01:14:19](#)

وطبعا انا كنت اعددت يعني كلاما كثيرا في كل نقطة من هذه النقاط ولكن اظن ان الوقت يعني آآ يعني طال عليكم آآ كذلك من اخص الابواب امثال القرآن. القرآن يذكر امثالا لاولي الباب. وهي من اخص الابواب التي ينبغي ان تعتني بها المرأة. كذلك الاخلاق المذكورة - [01:14:39](#)

سورة في القرآن ما يحمد منها وما يذم. بعض الناس حينما يتكلم في اخلاق القرآن لا يذكر الا اخلاق المؤمنين. وهذا تقصير كبير. فان الله سبحانه وتعالى كما قال يا ايها - [01:14:59](#)

الذين امنوا يعني اراد منا ان نكون على صفة. كذلك قال لا تكونوا لا تكونوا مثلا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم لا تكن مثلا من من آآ ولا تكن من المشركين مثلا الى غير ذلك. آآ لابد من جمع اخلاق آآ المؤمنين وكذلك - [01:15:09](#)

اخلاق المفسدين لنحذر منها. كذلك لابد من العناية براهين القرآن في الاستدلال له انه من عند الله اه كذلك انا يعني تكلمت عن كل هذه التفاصيل في اه سلسلة من الدروس بعنوان اه مسائل الايمان الكبرى. يعني سلسلة - [01:15:28](#)

شيرين مقطع المقطع من عشر دقائق اربعين دقيقة ارجو ان هو ينفعل في هذا الباب. طيب من من الباب العملي كيف نتعامل كيف نتعامل مع القرآن من جهة العمل؟ ونحن تكلمنا هنا من جهة العلم. بصوا آآ كنت اقول بصوا يا شباب آآ - [01:15:48](#)

اه عايز اقول اه اه انظرنا يعني. كنت اقول اه بصوا باللغة العامية فما جتش ما زبطتش يعني انا اريد منك ان تتأملي هذه الفكرة. الانسان يريد ان يكون عنده علم يعني تصور يمكن ان نجعله نختصر تصور. ويريد ان يكون منه حركة. تمام؟ المرأة التي تبدأ -

[01:16:10](#)

تصورها من كتاب الله. وتنوي آآ ان تكون حركتها على وفق كتاب الله هي خير النساء من الاخر وهي اعقل النساء. لماذا؟ لانها جعلت تصورها مأخوذا من خالقها. وهو اعلم بها واعلم - [01:16:32](#)

وبما يصلحها ويحب لها الخير ويريد ان يتوب عليها. وكذلك العمل من الذي يملك الضر والنفع؟ من الذي يملك ان يحييك حياة طيب الله فاذا لم تعملي لله كيف ترجين ان ان يحييك حياة طيبة؟ هل هؤلاء الذين يعدون المرء يملكون لها نفعا - [01:16:50](#)

او ضرا لا والله. شف ربنا قال زخرف القول غرورا. والغرور هو الاطماع. قال لي يعني دس السم في العسل الجانب العملي من اهم ما جاء في الجانب العملي هو التعامل مع اسماء القرآن. القرآن تنزيل من رب العالمين وهو كلام الله - [01:17:10](#)

فوحى وروح وفرقان. يعني يفرق بين الحق والباطل ولا ريب فيه ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وهو صدق ولا اختلاف فيه وغير ذي عوج ومبين وهدى وتبيان وهو حبل الله وهو احسن الحديث. وهو مثاني يعني يتكرر فيه المعاني وهو قيم ومبارك -

[01:17:29](#)

وهو حكيم واحكمت آياته وفصلت وبلسان عربي وكذلك هو مهيمن مهيمن يعني لابد ان يحتكم اليه وهو بشرى ونذير وكريم وعظيم وعزيز وذكر وتذكرة وذكرى وشفاء لما في الصدور. والله سبحانه وتعالى انزله على مكث. والله سبحانه وتعالى يقص فيه الحق وهو

البصائر والايات والبراهين - [01:17:49](#)

يعني نحن لو تكلمنا يعني اه لو تكلمنا عن هذه المعاني وكل ودلالة كل معنى يعني لطلال بنا الحديث. كذلك من من الجانب يعني ما سبق يعني يمكن ان يكون خلاصة للجانب العلمي. اسف العلمي لو كنت قلت العملي اقصد العلمي - [01:18:14](#)

الان اتكلم عن الجانب العملي. الله سبحانه وتعالى قال ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الباب. والجانب العملي هو ان ان تتحرك بالقرآن ان تتحرك بالقرآن. والقرآن اساسا نزل ليصحح حركتك في هذا الكون. كتاب انزلناه اليك آآ الله - [01:18:35](#)

سبحانه وتعالى قال الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور الكتاب هو الذي تخرج به من الظلمات الى النور. هو النور الذي تمشي به. طيب الجانب العملي تلاوة القرآن. حق التلاوة. وحق التلاوة ان - [01:18:57](#)

تنوي منه الانتفاع والاهتداء وان تعرف معانيه وان تطلبها. وان ترتله وان تقوم به. يعني ان تعمل به وهذا خير ما في القرآن ان

تتمسك به وان تعتصم به وان تتحاكم اليه وان اسف ان تسلمي اليه والا يكون ركزي - [01:19:13](#)

بقي في هذه الفكرة والا يكون في صدرك حرج منه وهذا هذا بديع جدا يعني الا ان تطردي كل وسواس يصور لك ان ربك ظلمك وان تطردي كل وسواس يصور لك ان غير دين الله وغير شريعة الله خير لك. هذا هذا من اجل المعاني - [01:19:32](#)

ان تشعري وان تعلمي وان تستيقيني ان ما في كتاب الله هو فيه زكاتك وفيه نجاتك كذلك فيه تعلم القرآن و حفظ القرآن او المهارة به. طبعا كل هذا ليس فرضا. وانما يعني هذا يعني من المستحب وله فضل كبير جدا - [01:19:56](#)

وتعاهد القرآن والصلاة به والدعوة اليه وغير ذلك. باختصار اعظم ما في القرآن هو وصف عائشة رضي الله عنها لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. لما سأها سعد بن هشام عن خلقه - [01:20:14](#)

قالت قالت اه له الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه القرآن. التخلق بالقرآن هو الذي بينه الله بان هدي النبي صلى الله عليه وسلم هو خير الهدي. يعني ايه التخلق بالقرآن؟ يعني كلما هممت بفعل تحب ان تعرف على اي وجه - [01:20:32](#)

يريد الله سبحانه وتعالى منك هذا الفعل في قلبك في قولك في آآ حركتك في تصرفك مع الناس في صلاتك في سفرك المؤمن الذي يقرأ كتاب الله يريد ان يتبين يريد ان يعرف صفات نفسه. الانسان خلق - [01:20:54](#)

هلوعا وخلق من عجل وخلق ضعيفا خلق جزوعا وفيه صفات كثيرة سيئة وكنود وينكر نعمة الله ولن يتخلص من هذه الشرور ولن تزكى نفسه الا باتباع كتاب الله تبارك وتعالى. كان كان من المفترض ان يعني افسر لكن آيات الاحزاب. ولكن صراحة رأيت ان -

[01:21:14](#)

واجبا تطبيقيا عمليا يعني اه يمكن ان يكون هذا تكليفا لمن من تستمع الى هذه المحاضرة من اول قول الله تبارك وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك الى قول الله سبحانه - [01:21:38](#)

وتعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. تدريبي على التفسير. يعني انك انت تقرأي في كتب التفسير او تنظري في التفاسير المسموعة. في تفاسير جميلة جدا سهلة ميسرة مثل تفسير الشعراوي تفسير النابلسي. وفي آآ يعني واحد - [01:21:51](#)

واحد من اهل العلم احبه كثيرا وهو اسمه عويض القرني. دروسه ممتازة جدا عن القرآن. انا احب يعني ان ان تكثري من الاستماع له في دروس القرآن سهلة ميسرة. كذلك الشيخ خالد السبت وغير هؤلاء - [01:22:11](#)

يعني الان آآ آآ تقريبا انتهت افكار المحاضرة. احب ان اختتم آآ بدعاء جامع وارجو ان يكون هذا الدعاء دعاء يعني نحن نتقرب الى الله بهذا العمل الصالح. اننا اجتمعنا على طلب الهدى من القرآن والتفقه في الدين. وآآ - [01:22:25](#)

يعني اريد ان اختتم بهذا الدعاء الجامع لعلنا نصاب بخير هذا الدعاء. قال الله تبارك وتعالى احب ان تستمعي لهذا الدعاء الجامع الشريف في سورة غافر. قال الله عز وجل الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده - [01:22:45](#)

ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا اتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم - [01:23:03](#)

واجهم وذرياتهم. انك انت العزيز الحكيم. وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحم وذلك هو الفوز العظيم. والله هذا الدعاء لو بقيت اتكلم في معانيه الجليلة والله يمكن ان نبقي فيه عشر ساعات. لكنني ساخذ منه معنا واحدا - [01:23:23](#)

ارجو برckte قول دعاء حملة العرش وقهم السيئات ومن تق السيئات يومئذ فقد رحمته قيم السيئات السيئات هو ما يسوء المؤمن هي الفعلة التي تسوء بشكل عام. كما قال الله عز وجل عن مؤمن ال فرعون فوقاه الله سيئات ما مكروا. يعني ان الله صرف عنه

سيئات مكروهم - [01:23:48](#)

وكذلك الله سبحانه وتعالى بين هذا المعنى كثيرا. فالملائكة يعني حملة العرش يدعون لنا. نسأل الله ان نكون من الداخلين في هذا الدعاء يقولون يا رب احفظ هؤلاء من فعل السيئات ومن العقوبات التي تترتب عليها - [01:24:13](#)

يا رب في ذلك اليوم الذي تدخلهم فيه جنات عدن ابعد عن المؤمنين والمؤمنات كل ما يكدرهم كل ما يضايقهم لا يتعرضون لاي شيء

يسوؤهم. لا توبيخ ولا فضيحة ولا عتاب ولا حزن. يا رب اتمم عليهم - [01:24:33](#)

النعيم وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى فوقاهم الله شر ذلك اليوم. يعني الملائكة حملة العرش يدعون لنا كتائبين ومحبيين لله ان يتوفانا الله سبحانه وتعالى مرضيا عنا من كل وجه - [01:24:53](#)

فلا يكون لنا يوم القيامة ما يسوؤنا ثم قالوا ومن تقي السيئات يومئذ فقد رحمته يعني نال رحمتك الكاملة وذلك هو الفوز العظيم. لماذا؟ لان ان الفوز العظيم هو الذي لا يكون فيه ما ينغصه - [01:25:13](#)

فالوقاية من السيئات تجعل الفوز عظيما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل هذا الدعاء قال الله تبارك وتعالى اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة - [01:25:32](#)

يا رب نسألك الوقاية من سيئات اعمالنا. ونسألك قبول احسن اعمالنا. بارك الله فيكم فيكن جزاكم الله خير الجزاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته الذين اللاتي يسألن عن المحاضرة نعم محفوظة على فيسبوك وان شاء الله تكون كذلك على - [01:25:51](#)

اه تكون كذلك على يوتيوب ان شاء الله وهناك محاضرات كثيرة جدا في آآ هذا التأسيس توجد سلسلة مسائل الايمان الكبرى موجودة. وتوجد كذلك سلسلة آآ دراسة تراث الائمة في ابواب الايمان والاستقامة اكثر من ستين كتاب ولله الحمد - [01:26:16](#)

او ما يقارب ستين كتابا. وتوجد دروس اخرى ومقالات. نسأل الله ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. بارك الله فيكن. وربما يعني اكثرث عليكم لكن ارجو ان يكون هذا مفتاحا آآ في آآ - [01:26:37](#)

الصلة بكتاب الله تبارك وتعالى. كان هناك بعض العناصر وهي اثر القرآن على المسلمة وعلى البيت. ولكن ارجو ان يكون ذلك يعني قد ظهر من من في اثناء المحاضرة وربما يكون لنا ان شاء الله لقاءات اخرى في آآ بعض ما تحتاجه المسلمة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:26:52](#)